

الدر المنثور

أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن جريج في قوله لتبلون .
الآية قال : أعلم اﷻ المؤمنين أنه سيبتليهم فينظر كيف صبرهم على دينهم .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الزهري في قوله ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم قال : هو كعب بن الأشرف وكان يحرض المشركين على النبي صلى اﷻ عليه وآله وأصحابه في شعره ويهجو النبي صلى اﷻ عليه وآله وأصحابه .
وأخرج ابن المنذر من طريق الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك .
مثله .
وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن جريج ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب يعني اليهود والنصارى فكان المسلمون يسمعون من اليهود قولهم : عزيز ابن اﷻ .
ومن النصارى قولهم : المسيح ابن اﷻ .
وكان المسلمون ينصبون لهم الحرب ويسمعون إشراكهم باﷻ وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور قال : من القوة مما عزم اﷻ عليه وأمركم به .
وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله وإن تصبروا وتتقوا .
الآية .
قال : أمر اﷻ المؤمنين أن يصبروا على من آذاهم رغم أنهم كانوا يقولون : يا أصحاب محمد لستم على شيء نحن أولى منكم أنتم ضلال .
فأمرُوا أن يَمْضُوا ويصبرُوا .
وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر في قوله إن ذلك من عزم الأمور يعني هذا الصبر على الأذى في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من عزم الأمور يعني من حق الأمور التي أمر اﷻ تعالى .
الآية 187 .

أخرج ابن إسحق وابن جرير من طريق عكرمة عن ابن عباس وإذ أخذ اﷻ ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس إلى قوله عذاب أليم يعني فنحاص وأشيع وأشباههما من الأحبار